

مَوْسُوعَةٌ

سَمَاحَةُ آيَةِ اللَّهِ الْعُظْمَى الشَّيْخِ الْمُطَاهِرِيِّ حَفَظَهُ اللَّهُ،

(الْقِسْمُ الْأَوَّلُ)

الْجُزْءُ الثَّانِي عَشَرَ

دِرَاسَاتٌ فِي الْأَحْكَامِ وَشُؤُونِ الْحِكْمَةِ الْعَمَلِيَّةِ

الْجُلْدُ الْأَوَّلُ

إِعْدَادُ

الشَّيْخِ مُجِيدِ هَادِي زَادِهِ

مَكْتَبُ الْإِعْلَامِ الْإِسْلَامِيِّ التَّابِعِ لِحَوْزَةِ قُمْ الْعِلْمِيَّةِ

فَرْعُ إِصْفَهَانَ



المعهد العالي للعلوم والثقافة الإسلامية

مَوْسُوعَةُ سِمَاخَةِ آيَةِ اللَّهِ الْعَظَمَى الشَّيْخِ الْمُطَاهِرِيِّ «حَفِظَهُ اللَّهُ»

الجزء الثاني عشر

دِرَاسَاتٌ فِي الْأَخْلَاقِ وَشُؤُونِ الْحِكْمَةِ الْعَمَلِيَّةِ / المجلد الأول

إعداد: الشيخ محمد هادي زاده

• الناشر: مكتب الاعلام الاسلامي التابع لحوزة قم العلمية - فرع اصفهان

• الطبعة الأولى: ١٣٨٠ق/٢٠٠١م

• الكمية: ٥٠٠ نسخة

• سعر الدورة: ٨٠٠٠٠٠ تومان

• رقم النشر: ٦٠؛ التسلسل: ٧٠

حقوق الطبع محفوظة للناشر

العنوان: اصفهان، شارع آية الله شمس آبادي رفاق سالت

التلفون: ٣١-٣٢٣٤٤٠٧

وبسایت: <http://www.Morsalat.ir/Nashr> البر: الإلكتروني: Nashr.disf@dte.ir

مظاهري، حسين، ١٣١٢-

سرشناسه:

دراسات في الأخلاق و شؤون الحكمة العملية / [حسب مظهر]

عنوان و نام پديدآور:

اصفهان: مكتب الاعلام الاسلامي التابع لحوزة قم العلمية، فرع اصفهان.

مشخصات نشر:

١٤٣٨ق. = ٢٠١٦م. = ١٣٩٥-

ج. ٥

مشخصات ظاهري:

مَوْسُوعَةُ سِمَاخَةِ آيَةِ اللَّهِ الْعَظَمَى الشَّيْخِ الْمُطَاهِرِيِّ «حَفِظَهُ اللَّهُ»؛ الجزء الثاني عشر

فروست:

٨٠٠٠٠٠٠ ريال: دوره: ٧-٥١-٧١٢٩-٦٠٠-٩٧٨ المجلد الاول: ٦-١٦-٧١٢٩-٦٠٠-٩٧٨

شابک:

فيا

وضعت فهرست نویسی:

عربی.

یادداشت:

اخلاق اسلامي

موضوع:

دفتر تبلیغات اسلامی حوزه علمیه قم. شعبه استان اصفهان

شناسه افزوده:

١٣٨٩ ٢٥٤٠٢٢٤٧٨/٨ BP

رده بندی کنگره:

٢٩٧/٦١

رده بندی دیویی:

٢٢٥٦٥٦٢

شماره کتابشناسی ملی:

المدخل: أهمية علم الأخلاق

٢١	أهمية علم الأخلاق
٢٤	تطور التأليف الأخلاقية في الثقافة الإسلامية
٢٩	سيرة التأليف في مصادر الأخلاق
٣٣	حاجة الحق إلى كتاب حديث وبأسلوب جامع
٣٤	أهم مميزات كتاب «الأخلاق» والنواحي الفنية فيه
٣٧	أسلوب الكتاب ومجونه

مقدمة الكتاب

المصطلح الأول: تعريف علم الأخلاق

٤٦	الأخلاق من الفطريات
٤٧	الأخلاق من العلم الحضوري
٤٧	العقل النظري والعقل العملي
٤٨	الأخلاق النظرية والأخلاق العملية
٤٩	نسبية الأخلاق وإطلاقها
٥٠	الأخلاق وسيلة إلى الله - تعالى!

الفصل الثاني: موضوع علم الاخلاق

٥٥	الإنسان ما هو؟
٥٧	خلق الإنسان لماذا؟
٦٠	التوفيق بين الآيات التي تخص الإنسان
٦٢	ما الفرق بين الإنسان والملك والحيوان؟
٦٣	الفرق بين الفضائل والذائل
٦٤	نقد على نظرية علماء الاخلاق
٦٨	الحسن والقبح العقليان

الفصل الثالث: فوائد علم الأخلاق

٧٥	الفائدة الأولى: تجسّم العمل
١١٢	الفائدة الثانية: نشوء الأعمال كلّها من الملكات و الهويّات
١١٥	الفائدة الثالثة: توقّف العلم المفيد على الفضائل
١٢٨	آيات في العالم غير المهذب
١٣١	روايات في العالم غير المهذب
١٣٤	آيات في توقّف العلم على العمل
١٣٥	روايات في توقّف العلم على العمل
١٣٨	روايات في توقّف العلم على العلم
١٤٠	الفائدة الرابعة: توقّف العلم عليه على الفضائل

الفصل الرابع: دلالات وجوب تهذيب النفس

١٤٩	وجوب تهذيب النفس عن الرذائل
١٤٩	دليل الكتاب
١٥٥	دليل السنّة
١٥٨	دليل الاجماع
١٦٧	دليل العقل

الفصل الخامس: كَيْفِيَّةُ التَّزْكِيَةِ

١٩٣	طرق تهذيب النفس عن الرذائل
١٩٣	١- التّقوى
١٩٩	آيات في مخالفة الهوى
٢٠٠	روايات في مخالفة الهوى
٢٠٢	آيات في التّقوى
٢٠٥	روايات في التّقوى
٢٠٧	٢- المراقبة
٢١٠	روايات في المراقبة

٢١٢	المراقبة بمعنى آخر
٢١٦	روايات في المراقبة بمعنى آخر
٢٢١	مراقبة الأستاذ
٢٣٥	مراقبة الرفيق ونظارته
٢٣٨	آيات في مراقبة الرفيق
٢٤٠	روايات في مراقبة الرفيق
٢٤٤	٣- العبد من السير والتاريخ
٢٥٤	آيات في العبرة من السير والتاريخ
٢٥٧	روايات في العبرة من السير والتاريخ
٢٥٩	٤- الحب في الله
٢٦٣	آيات في الحب في الله
٢٦٦	روايات في الحب في الله
٢٦٩	٥- الانذار والتبشير
٢٧٢	آيات في الانذار والتبشير
٢٧٧	٦- الحب لله - تعالى ا-
٢٩١	آيات في حب الله
٢٩٢	روايات في حب الله
٢٩٥	أدعية في حب الله
٢٩٨	اقوال في حب الله

القسم الأول من الكتاب: البحث في الفضائل والذائل الاخلاقية

٣٠٥	مقدمة
٣٠٥	المراد من الأخلاق والاخلاقيات

الفصل الأول

٣٠٧	الفضيلة الأولى: اليقين
٣٠٧	الذيلة الأولى: الرية

٣٠٩	الفضيلة الاولى: اليقين
٣١٠	طريق حصول اليقين
٣١٤	فوائد اليقين
٣٢١	آيات في اليقين
٣٢٣	روايات في فضل اليقين
٣٢٥	روايات في تحسیر اليقين
٣٢٧	روايات في زوائد اليقين
٣٢٨	روايات في مراتب يقين
٣٣١	الزّذيلة الاولى: الرّيبة
٣٣٣	اقسام الرّيبة
٣٣٣	١- الشّكوك غير المستقرّة
٣٣٤	٢- التّوهّمات والتّخيّلات والظّنون: غير المعبرة
٣٣٦	٣- الخوف والحزن
٣٣٧	٤- الوسوسة
٣٣٩	اقسام الوسوسة
٣٤٣	آيات في الوسوسة
٣٤٤	روايات في الوسوسة
٣٤٧	٥- الجهل
٣٥٦	روايات في ذمّ الجهل
٣٥٨	آيات في الرّيبة

الفصل الثّاني

٣٦١	الفضيلة الثّانية: التّوحيد
٣٦١	الزّذيلة الثّانية: الشّرك
٣٦٣	الفضيلة الثّانية: التّوحيد
٣٦٣	اقسام التّوحيد

٣٦٥	اقسام التوحيد الذاتيّ
٣٦٦	اقسام التوحيد الصفاتي
٣٦٨	روايات في توحيد الصفات
٣٧١	اقسام التوحيد العباديّ
٣٧٣	اقسام التوحيد الافعالی
٣٨٣	روايات في فضل التوحيد
٣٨٥	الرذيلة النابية: اشرك
٣٨٨	آيات في اشرك

المقدمة الاولى

ان تجليل العلماء على اختلاف مسياتهم وتخصصاتهم وتكريمهم، وبخاصة علماء الدين ومراجع التقليد العظام يعد فريضة دينية، وواجباً علمياً واخلاقياً، ذلك لان تكريم المجتمعات لنخبهم العلمية وإجلالهم والاحتفاء بهم، دليل على بلوغها درجة رفيعة من الرقي والنضج العقلي بحيث آثرت ثروتها المعنوية الخالدة على ميراثها المادي الزائل. ومن هنا فاننا نحمد الله تعالى ونشكره لاننا نعيش في مجتمع يحرص أبناؤه وأولو الامر فيه على تكريم علمائه المجدين والمجتهدين، ويولونهم ما يستحقونه من الاجلال والتعظيم وهم على قيد الحياة.

يعتبر الله العظمى الشيخ المظاهري -دامت بركاته- من أولئك العلماء الكبار الذين بذلوا جهداً كبيراً في ميادين التربية والتعليم، وأفنى عمره الشريف آخذاً بيد طلاب العلم والاخلاق الى طريق الايمان والسير والهدى الرباني، فهو بعد ان تلمذ على يد اساتذة كبار في مجالات العلوم العقلية والنقلية تربح على كرسى العلم والفقه، ليتربى على يديه مئات من طلبة العلم في الحوزات العلمية بقم واصفهان، وقد بوأ الكثير من طلابه مراتب علمية كبيرة على الصعيدين الحوزوي والجامعي، وبذلك حلت برنات هذا الاستاذ الفاضل تفيض من خلالهم على الساحة العلمية والدينية في كل ارجاء بلدن الاكرمي.

ان ما يميز آية الله العظمى المظاهري عن غيره من العلماء الاجلاء ان سماحته علاوة على تربيته لنخبة فاضلة من العلماء والمجتهدين، ودرسي للروح العالية في الفقه والاصول، فانه كذلك حافظ على مد جسور التواصل بينه وبين عامة الناس من خلال إلقاء مئات الساعات من المحاضرات التي يكون فيها المخاطب عموم ابناء الشعب بكافة شرائحهم. ومن بين هذا الجهد وذاك خط قلمه الشريف عشرات الكتب لهذه الفئات من المجتمع عدوا دينهم له في الكثير من تعليماته وارشاداته البناءة.

تنقسم آثار سماحة آية الله العظمى الشيخ حسين المظاهري الى قسمين رئيسيين؛ كتب تخصصية، وكتب عامة. وسوف يُمات للثام في يوم انعقاد المؤتمر التكريمي عن بعض مؤلفاته في مجالات علوم الفقه والاصول والرجال والاخلاق، والعرفان، الى جانب التخصصات العلمية الاخرى، وذلك في اطار موسوعة واحدة لأعماله الكاملة، في حين ستكون نتاجاته العلمية التالية بين أيدي طلابه ومريديه في المستقبل القريب ان شاء الله تعالى.

لقد كانت فكرة إقامة مؤتمر تكريمي لسماحة آية الله العظمى الشيخ المظاهري تراود أذهان

الكثير من مريديه ومجبيه منذ زمن بعيد، وها قد بدأت بوادر هذا الحلم تتحقق بانعقاد هذا المؤتمر في شهر كانون الاول عام ٢٠١٦ ويتشرف بإقامته كل من؛ وزارة الثقافة والارشاد الاسلامي، و مكتب الاعلام الاسلامي التابع للحوزة العلمية في قم واصفهان، والمديرية العامة للثقافة والارشاد الاسلامي بمحافظة اصفهان، ومؤسسة حفظ الآثار والامجاد الثقافية، والحوزة العلمية في مدينة اصفهان .

وتأتي إقامة هذا المؤتمر التكريمي لهذا المرجع الكبير ليكون فرصة سانحة لطلابه ومريديه في رد شيء - ولو يسير جداً- من جميل أستاذهم وفضائله عليهم من جهة، وكذلك يوفر هذا المؤتمر الارادة المناسبة لسائر طلبة العلوم الدينية ان ينهلوا من معين هذا النبع الصافي ويسرشدوا بأبوابه من خلال التعرف على آثاره الفنية.

ان مؤتمر تكريم آية الله العظمى الشيخ المظاهري لا يقتفي بإلقاء البحوث العلمية حول افكار هذا العالم الجليل مؤلفاته، بل علاوة على هذا فان من اعمال هذا المؤتمر ايضاً طباعة ونشر مجموعة علمية متبلمة تقع في قسمين اثنين:

القسم الاول: ويشمل موسوعة تضم سبع مجلدات سماحة آية الله العظمى الشيخ المظاهري (دامت بركاته).
القسم الثاني: ويشمل جميع البحوث العلمية المقدمة في هذا المؤتمر، وهي عبارة عن:
١. آفاق النور (مختارات من آثاره)؛ ٢. في محراب الدعاء (مختارات من تفسير الادعية)؛ ٣. الساحل الناصع البياض (قطوف من آثاره)؛ ٤. على شاطئ الكمال (سيرة ذاتية وعلمية)؛ ٥. حامي حمى الفضيلة والاخلاق (مدونة المؤتمر)؛

وفي الختام ارى من الواجب علي ان اتقدم بوافر الشكر والتقدير الى جميع المشاركين و القائمين على إعداد وتنظيم وإقامة هذا المؤتمر؛ افراد، ومؤسسات، ودوائر، واخص بالذكر لجنة لاسلام والمسلمين الشيخ محمد قطبي رئيس مكتب الاعلام الاسلامي بمدينة اصفهان، والشكر موصولاً كذلك للسيد يدالله جنتي مدير دار النشر المحترم الذي كان له الفضل في طبع ونشر هذه الموسوعة العلمية الفنية. اللهم وفقنا لما تحب وترضى، وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين.

حبيب رضا ارزاني

رئيس اللجنة العلمية لمؤتمر تكريم سماحة آية الله العظمى الشيخ حسين المظاهري
والمدير العام لدائرة الثقافة والارشاد الاسلامي بمحافظة اصفهان
تشرين الثاني ٢٠١٦

﴿قُلُوا لَا نَفَرٌ مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ مِنْهُمْ طَائِفَةٌ لِيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَلِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ﴾ (التوبة / ١٢٢)

ان أشعة انوار العلماء الربانيين والفقهاء يتسع ليضيء آفاقاً مترامية الاطراف، وهي عبر امتدادها لمصباح الهداية وسفينة النجاة كانت ومازالت سبباً لسعادة الناس وهدايتهم. وكلما كان مصدر هذا النور أكثر عمقاً وخلوصاً، كان تأثيره أقوى وابلغ.

لقد عمل علماء الدين دائماً وعلى مدى الزمان من اجل توعية الناس واتقاذهم من مهاري الانحراف، وبقدر ما ساهم في دعوتهم، نجحوا في مهمتهم تلك. اما العلماء الذين كان لهم نصيب وافر من علم التفسير والحديث والاخلاق والمعارف الاسلامية الاخرى علاوة على علمي الفقه والاصول، فانهم كانوا اوفر حظاً وأكثر توفيقاً في طريق الارشاد والهداية. ومن هؤلاء العلماء الافذاذ "علم الفهم، الفاضل، حامي حمى الاخلاق، الداعية الكبير، المفسر والمفكر الكبير، احد كبار "حجة الله على العالمين" مدينة اصفهان، الاستاذ الالمعي سماحة آية الله العظمى حسين المظاهري (زيد عزه)، وهو الذي قضى سنوات عديدة من عمره الشريف ببذل الجهد وبجاهد في عرصات العلم والاحراق في الحوزة العلمية بمدينة قم المقدسة الى جوار حرم العلوية الشريفة السيدة فاطمة المعصومة (سلام الله عليها)، وبعد ان بلغ المراتب العليا في مجالي العلم والاخلاق قرر العودة الى "استاد" أسسه اصفهان مدينة الفن والحضارة والعلم والايمان والاقامة فيها، وذلك استجابة لطلب من العلماء هذه المدينة، وامتنالاً لامر السيد القائد الامام الخامنئي (حفظه الله تعالى).

وها قد مضى على وجوده المبارك أكثر من عقدين من الزمان ومدينة اصفهان مازالت تنهل من معينه الدافق اصول المعرفة والعلم والاخلاق، ويستهدي ابناءؤها بسيرته العلمية والعملية، وتروي الحوزة العلمية في اصفهان عطشها من فيض علمه الوهاج.

ومما لا شك فيه ان وجود سماحته في هذه المدينة لم يترك آثاره العلمية والبحثية على الحوزة العلمية فحسب، بل يمكن مشاهدة آثار بركاته بشكل واضح على المستوى

الفكري والثقافي والمعنوي والسياسي والاجتماعي على حد سواء. ويمكن ان نذكر من ذلك على سبيل المثال لا الحصر ما تتمتع به هذه المدينة من تنافس ثقافي، واستقرار سياسي، ونشاط علمي، وروح معنوية عالية، واقتدار علمي، وحيوية اجتماعية، وجهود ادارية، وحماسة دينية، ومراسم شعائرية متألفة، وهوية حوزوية واضحة.

ونحن اذ نشكر الله سبحانه وتعالى على توفيقه إيانا بأن جعلنا نعيش الى جانب هذا الصرح العالي الكبير، فاننا فخورون كذلك بأن سنحت الفرصة لدار النشر بمكتب الاعلام الاسلامي التابع للحوزة العلمية باصفهان لتأخذ على عاتقها شرف طبع الثروة العلمية والفكرية لسماحة. وفي الختام أود ان اتقدم بالشكر الجزيل والثناء الجميل لجميع الاخوة القائمين على مؤتمر تكريم هذا العالم الفقيه القد كما لا يفوتني ان اوجه شكري وتقديري لكل من ساهم في إعداد وطبع ونشر هذه الموسوعة السنية الغنية.

محمد قطبي جشقاني
رئيس مكتب الاعلام الاسلامي في اصفهان